

شرح الأرجوزة الميئية (3) - إبراهيم رفيق - المستوى الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية يقدم شرح الأرجوزة الميئية للشيخ إبراهيم رفيق الطويل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمدہ سبحانہ وتعالیٰ حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين. وما حج - 00:00:00

للسالكين نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا حياكم الله احبتي في مجلس جديد نروي فيه جذور الحب لمحمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. نقف فيه على سيرة - 00:00:39 العطرة وعلى احواله النضرة وعلى هديه واخلاقه وشماله ومشاهده حياته حتى نأخذ العبر ونتعلم ابتداء والانتساء بهذا النبي العظيم ما زلنا نسير مع ابن ابي العز الحنفي رحمة الله تعالى عليه. وكنا في المجلس السابق تحدثنا عن نسبه الشريف صلوات ربي وسلامه عليه - 00:01:01

وتعرفنا على اعمامه وعماته وعلى احواله وخالاته وعلى اسمائه التي اشتهر بها وعرفنا نسب النبي صلى الله عليه وسلم الى عدنان وعرفنا ان ما بعد عدنان الى ادم اختلفت فيه الاراء واضطربت فيه الاقوال فكان الاولى ان - 00:01:25 ضرب عنه الذكر صفحا واليوم باذن الله سينتقل بنا ابن ابي العز الى بيان مولده عليه الصلاة والسلام وما تبع ذلك من رضاعه ووفاة امه ووفاة جده الى ان ينتهي بنا هذا المجلس باذن الله. فنبدا اذا - 00:01:43 مع ابن ابي العز الحنفي رحمة الله تعالى عليه المسير. وهو يذكر لنا سيرة الحبيب المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه. ونبدأ بمولى الشريف قال ابن ابي العز الحنفي مولده في عاشر الفضيل - 00:02:04

ربيع الاول عام الفيل لكن ما المشهور ثاني عشره في يوم الاثنين طلوع فجره ووافق العشرين من نيسان وقبله حين ابيه حانا في يوم الاثنين من شهر ربيع الاول وعند طلوع الفجر - 00:02:21

كان العالم وكان هذا الكون على موعد مع ولادة خير انسان على هذه الارض كان العالم على موعد مع ولادة الانسان الذي سيغير مجرى التاريخ وسيعيد صناعة الحضارة على ما يرضي الرب سبحانه وتعالى - 00:02:43 نعم كان العالم على موعد مع ولادة محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا بيوم الاثنين من شهر ربيع الاول وعند طلوع الفجر احفظوا احبتي هذا الموعد - 00:03:03

لكن في اي يوم من شهر ربيع الاول هنا وقع الخلاف بين اهل العلم فذكر بعضهم انه كان في الثاني من شهر ربيع الاول في الثاني يعني في اليوم الثاني من شهر ربيع الاول - 00:03:21 ولد النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم بل ولد في الثامن من شهر ربيع الاول وهناك قول ثالث انه ولد في العاشر من شهر ربيع الاول وهو الذي ذكره ابن ابي العز - 00:03:38

والقول الرابع والاخير وهو المشهور لديكم فيما اظن انه ولد في الثاني عشر من شهر ربيع الاول اذا هناك اربعة اقوال في تحديد اليوم الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم بالتاريخ وولد يوم الاثنين اتفاقا. لانه عليه الصلاة والسلام نص على ذلك - 00:03:54 لكن في اي يوم من شهر ربيع الاول هل هو في الثاني ام في الثامن ام في العاشر ام في الثاني عشر فهذه المسألة اختلف فيها العلماء واصحاب السير فرجح بعضهم انه في الثاني ورجح بعضهم انه في الثامن وهذا فيه سند صحيح ورجع بعضهم انه في العاشر -

00:04:14

نجح بعضهم انه في الثاني عشر وهذا القول الاخير انه في الثاني عشر من شهر ربيع الاول هو الذي يذكره كثير من علماء السير وهو المتعارف عليه بين الناس. وهذا الاختلاف احبتي في تاريخ مولده - [00:04:39](#)

ينبهننا على قضية وهي ان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم مع شدة حبهم وتعلقهم بالنبي عليه الصلاة والسلام والاكتماء باحواله في كل خطوة خطوة وفي كل حركة حركة. لم يهتموا بتحرير هذا التاريخ بالضبط. اليس كذلك؟ لو ان الصحابة رضوان الله - [00:04:55](#) تعالى عليهم اهتموا بتحرير في اي يوم ولد النبي صلى الله عليه وسلم من شهر ربيع الاول كان ذلك وصل اليها واضحا بينا ولم كن في هذا الخلاف لكن وجود هذا الخلاف وبهذه القوة يدل على ان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم لم يكن من دأبهم الاهتمام في اي يوم - [00:05:15](#)

بالضبط ولد النبي عليه الصلاة والسلام وهذا لا يضرهم وهذا لا يضرهم بل كانوا رضي الله تعالى عنهم اشد حبا واكتساء واقتداء وتعلقا بالنبي صلى الله عليه وسلم ممن جاء بعدهم. فعليكم ان تنتبهوا يا رعاكم الله - [00:05:37](#) ان القضية ليست ان تحرر في اي يوم ولد النبي صلى الله عليه وسلم بالتاريخ. وان تقيم الاحتفالات والجلسات وقلبك بعيد عن هديه وعن سنته وعن الحب الصادق له ذاك الحب الذي يولد الوقوف عند حدوده. ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:57](#) امتثلوا وما نهاك عنه تجتنبه هذا هو الحب الصادق النابع من القلب. هنا تظهر المحبة محبة الطاعة محبة الشوق تألق هذا هو الحب الصادق وليس الحب ان آآ تترنم في يوم تاريخ او في تاريخ مولده ثم بعد ذلك حينما ننظر في - [00:06:17](#) معه عليه الصلاة والسلام اذا انت مخالف لهديه. امر النبي صلى الله عليه وسلم بتوفير اللحى فاذا انت تخالف ذلك. امر النبي صلى الله عليه وسلم باجتناز المعازف والملاهي. فاذا انت تخالف ذلك. امر النبي صلى الله عليه وسلم بتقوى الله حق تقافته. اذا انت تخالف ذلك - [00:06:37](#)

ثم تزعم بعد ذلك حبا ان المحب لمن يحب مطيع. اذا الصحابة رضوان الله تعالى عليهم لم يحرروا هذا اليوم بالتحديد بانهم كانوا مشغولين بما هو اهم واعظم واجل في الحب. في الاتباع والائتساء والاقتراء. فسألوا النبي صلى الله عليه - [00:06:57](#) سلم عن امور دينهم وسألوه عن كيفية الائتساء به والاقتراء به في كل شئون حياته التي تقرهم من الله سبحانه وتعالى. وفي الحقيقة هنا انبهكم على قضية ان الاهتمام بتاريخ المولد عموما مولد الاشخاص. هذا ليس من بنية - [00:07:19](#) الاسلامي وانما هو مستعار من الاديان الاخرى ومن الحضارات الاخرى في الفكر الاسلامي لم تكن قضية الاهتمام بالمولد عموما تاريخ الميلاد عموما لاي شخص لم تكن واردة. وانما هي مأخوذة من الاديان - [00:07:39](#) الحضارات الاخرى فهي دخيلة على الفكر الاسلامي. دخيلة على هذا الفكر وليست من اسس الفكر الاسلامي الصحيح. فانتبهوا على هذه القضية هي لتعلموا ما هو الشأن في حب محمد صلى الله عليه وسلم؟ وما هي الحقيقة في هذه المحبة الصادقة - [00:07:54](#) اذا قال مولده في عاشر الفضيل ربيع الاول ربيع الاول هو بدل من كلمة الفضيلي وهو اراد ان يصف شهر ربيع الاول بالفضل لان ولادة النبي صلى الله عليه وسلم وقعت فيه - [00:08:14](#)

اراد ان يصف شهر ربيع الاول بالفضل لان ولادة النبي صلى الله عليه وسلم وقعت فيه فقدم كلمة الفضيل ثم اتى بعد ذلك بالبدل فقله مولده في عاشر الفضيل ربيع الاول ربيع وبديل من كلمة الفضيل. عام الفيل. اذا هذا تحديد - [00:08:33](#) ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم فيما هو مشهور ولدا في عام الفيل وعام الفيل هو العام الذي هاجم فيه ابرهة الاشرم مكة المشرفة بقصد ان يهدم الكعبة ليصرف الناس عن الكعبة المشرفة هذا البيت الذي اعظمه الله سبحانه وتعالى ويدفع الناس الى ان يحجوا الى الكنيسة التي بناها في ارض اليمن - [00:08:55](#)

ولكن القصة كما هي معلومة لديكم انه حينما جاء ابا الفيل ان يسير لهدم الكعبة المشرفة ومنعه الله سبحانه وتعالى وحبسه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. حبسه حابس الفيل حينما اتوا الى منطقة وادي المحسر - [00:09:20](#) المهم فالله سبحانه وتعالى صرف ابرهة الاشرم وصرف جنده عن هذه الكعبة وحماها في قصة مطولة وعندما عادوا ادراجهم الى هذه الطير يعني كيف حمى الله سبحانه وتعالى الكعبة ارسل الله عز وجل كما ذكر وقص علينا في سورة الفيل انه ارسل على ابرهة وعلى

جنده طيرا ابابيل - 00:09:40

ترميمهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول. كل طير معه ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر في قدميه يلقونها على جيش ابرهة حتى ماتوا عن بكرة ابيهم وما وصل ابرهة الى اليمن الا هو كالفروخ. كما ذكر اصحاب السير سرعان ما مات وانتهى -

00:10:03

هذا حال كل جبار يحارب الله ورسوله وان الله عز وجل يستدرجه ويمهله لكن في النهاية اذا جاء البطش الالهي فان الله عز وجل لا

يبقي منهم احدا. لكن القضية تحتاج الى صبر تحتاج الى - 00:10:26

تمهل الى ان يأتي وعد الله عز وجل. في هذا العام عام الفيل ولد النبي صلى الله عليه وسلم عدا الصحيح من اقوال اهل السيار اختلفوا هل ولد بعد خمسين يوم من قصة الفيل او ولد بعدها ثمانية وخمسين يوما من حادثة الفيل هناك خلاف بين اهل السير في -

00:10:45

ايضا كم كان بين مولد النبي صلى الله عليه وسلم وبين حادثة الفيل لكن في الجملة انه ولد في هذا العام والخلاف وقع الخلاف يعني

المحقق الخلاف الشديد وقع في تحديد اي يوم من شهر ربيع الاول كما قصصناه عليكم. اذا مولده في - 00:11:05

بعاشر الفضيل ربيع الاول عام الفيل. لكن ما المشهور اي المشهور عند علماء السير وعند الناس عامة انه في الثاني عشر. قال لكن ما

المشهور ثاني عشرة فهو ابتداء في البيت الثالث ذكر قولاً - 00:11:24

في تاريخ ولادته عليه الصلاة والسلام انه في العاشر من شهر ربيع الاول. ثم في البيت الرابع ذكر القول الثاني وهو انه ولد في الثاني

عشر من شهر ربيع الاول - 00:11:40

وانا ذكرت لكم ان هناك قولين اخرين قول انه ولد في الثاني من شهر ربيع الاول وقول انه ولد في الثامن من شهر ربيع الاول وهذه

الاقوال يجدونها عند ابن كثير في كتاب الفصول - 00:11:53

قال لكن ما المشهور ثاني عشره في يوم الاثنين طلوع فجره انه ولد في يوم الاثنين عند طلوع الفجر. لاحظوا كل هذه التحديدات.

اولا شهر ربيع الاول ثم ذكر الخلاف اي يوم من ربيع الاول ثم عام الفيل في يوم الاثنين الساعة بالضبط عند طلوع الفجر. طيب

بالتاريخ الميلادي - 00:12:06

كما يقولون متى ولد النبي عليه الصلاة والسلام؟ فقال ابن ابي العز ووافق العشرين من نيسان. ولد النبي صلى الله عليه وسلم في

العشرين من شهر نيسان يعني عشرين اربعة - 00:12:30

عام خمسمائة وواحد وسبعين ميلادي عشرين اربعة عام خمسمائة وواحد وسبعين ميلادي فاذا عرفنا مولد النبي صلى الله عليه وسلم

بتاريخنا الهجري وتاريخنا الميلادي والعلامات التي تذكر احبتي في مولد النبي صلى الله عليه وسلم ما هي العلامات التي حدثت في

الكون؟ وما هي الامارات التي - 00:12:43

منها ما هو صحيح ثابت ومنها ما هو يعني باسناد تروى لكنها لم تثبت ثبوتا واضحا آآ عن اصحابها فمن اشهر العلامات الثابتة في

علامات مولده وامارات هذا المولد الشريف - 00:13:07

انه عليه الصلاة والسلام حينما ولد رأت امه امينة بنت وهب نورا خرج من بطنها اضاءت له قصور الشام وهذا ثبت باسناد قوي عند ابن

اسحاق ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:23

ان امه حين ولدته خرج من بطنها نور اضاءت له قصور الشام هذه علامة ثابتة باسناد قوي وقواه ابن كثير ايضا رحمة الله عليه

ايضا من العلامات الثابتة في مولده او امارات مولده انه عليه الصلاة والسلام حينما ولد خر على يديه - 00:13:41

وبصره شاخص الى السماء هذا صح عن الزهري باسناد مرسل لكنه مرسل قوي انه عليه الصلاة والسلام حينما خرج من بطن والد امه

خر على يديه وبصره شاخص الى السماء - 00:14:05

هذه اشهر العلامات الثابتة حقيقة. ما يذكر آآ من ان ايوان كسرى سقطت منه اربعة عشر شرفة آآ او اربع عشر شرفة ما يذكر من ان

نار المجوس قد خمدت في ذلك اليوم - 00:14:24

الى غير ذلك من العلامات والدلائل. ففي الحقيقة لا نجد لها اسنادا قويا ينهض. لا نجد لها اسنادا قويا ينهض لذلك اضربت عنها

واهتممت بما هو ثابت في الجملة انه عليه الصلاة والسلام حينما ولد - [00:14:38](#)

رأت امه نورا خرج من بطنها اضاءت له قصور الشام وانه قر على يديه رافعا بصره الى السماء بابيه وامه صلوات ربي وسلامه علي

وهذا من كرامات مولده ومن دلائل هذا الشرف - [00:14:55](#)

الذي ينتظر هذه الامة طيب اذن موافق العشرين من نيسان وقبله حين ابياه حان خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذه الدنيا

يتيما. نعم حينما كانت امه قد حملت به - [00:15:10](#)

خرج والده عبدالله في تجارة الى بلاد الشام وحينما عاد عبدالله وهو في طريق العودة الى مكة اصيب بمرض فاضطر ان ينزل عند

اخواله من بني النجار ليستشفى عندهم السؤال الان قبل ان ادخل في هذه القصة - [00:15:30](#)

هو كيف يكون بنو النجار اخوالا لعبدالله من حضر الدرس السابق يعرف ذلك نحن ذكرنا احبتي في المجلس السابق ان عبد المطلب

امه من؟ سلمى سلمى تزوجها هاشم كما قلنا وهو ذاهب في تجارته الى الشام. الم نقل في المحاضرة السابقة ان هاشم وهو جد عبد

الله وهو ذاهب - [00:15:52](#)

الى الشام في تجارة مر يثرب فتزوج سلمى وهي امرأة من بني النجار ثم ذهب الى تجارته فمات في غزة وبقيت سلمى حامل في

هذا الطفل وهو شبيبة الحمد وولده - [00:16:20](#)

ثم جاء اه اخو هاشم وهو المطلب جاء الى يثرب فاخذ شبيبة الحمد وعاد به الى مكة فحينما رآه الناس خلفه قالوا هذا عبد المطلب

هذا عبد المطلب. ذكرت هذه القصة في المجلس السابق - [00:16:33](#)

فعبد المطلب هو ابن سلمى امرأة من بني النجار عبدالمطلب ولد له عشرة من الابناء كما ذكرنا في المحاضرة السابقة من هو عبدالله

والد النبي صلى الله عليه وسلم ففي الحقيقة بنو النجار هم اخوال - [00:16:48](#)

عبدالمطلب هم اخوال عبدالمطلب فبالتالي تبعا يكونون اقوالا لابنه عبدالله وتبع ان يكونون اقوالا لمن؟ للنبي صلى الله عليه وسلم.

فاذا سمعتم ان عبدالله نزل عند اخواله من بني النجار. او اذا سمعتم بعض كتاب السير يقولون ان بني النجار هم اخوال النبي صلى

الله عليه وسلم فهذا باعتبار - [00:17:05](#)

عبدالمطلب لان عبدالمطلب اخواله قم بنو النجار لان هاشما تزوج سلمى وهي امرأة من بني النجار وسلمى انجبت عبدالمطلب.

فبالتالي اخوان سلمى وبنو النجار وهو منهم اخوال عبدالمطلب. فبعد ذلك يقولون كتاب السير. اذا هم اخوال عبدالله - [00:17:29](#)

ابن عبد المطلب هم اخوال النبي عليه الصلاة والسلام. فهكذا يكون عبدالله حينما عاد من تجارته الى الشام تجارته من الشام نزل عند

اخواله من بني النجار في يثرب حتى يستشفى عندهم. لكن قدر الله سبحانه وتعالى ان يموت عبد الله في يثرب - [00:17:48](#)

الظاهر ربما كان طاعون او وباء شديد حل به فمات. ودفن وهذا في الصحيح كان قبل ولادة النبي عليه الصلاة والسلام. لذلك قال ابن

ابي العز وقبله حين ابياه حان. اي قبل. ولادة - [00:18:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حين ابياه. الحين هنا بمعنى الموت والمنية فيقول ابن ابي العز وقبله اي قبل ولادة النبي صلى الله عليه

وسلم حين ابياه اي منية ابياه حانت - [00:18:23](#)

حين ابياه حان اي منية ابياه حان وقتها المقدر لها في علم الله عز وجل اذا ولد النبي صلى الله عليه وسلم وخرج الى هذه الدنيا يتيما

بام دون اب - [00:18:39](#)

وانظروا قسوة الحياة كيف بدأت مع النبي صلى الله عليه وسلم منذ البداية حتى يعلم الانسان ان محبة الله سبحانه وتعالى لعبده

وان تقربه له لا يعني ضرورة. سعت الدنيا وان يكون هذا الانسان غني - [00:18:56](#)

فحب الله عز وجل للانسان لا يرتبط بفخره او بغناه بل هي المحبة المبنية على طاعة هذا العبد لمولاه فكل من كان طائعا لله منقادا له

فان الله عز وجل يجتبيه ويقربه وليس من شرط هذا التقريب وهذا الاصطفاء وهذا - [00:19:11](#)

سعة الحياة الدنيا وان تكون ثريا تبسط لك الحياة بالورود. بل قد تبتلى. فاذا كان محمد صلى الله عليه وسلم وهو احب الخلق الى

الله الناس على الله اذا كان محمد عليه الصلاة والسلام ابتلي ببلاء تلو بلاء كما سيمر معنا. ولاقى من شدة العناء في هذه الحياة الدنيا -

[00:19:30](#)

سواء في حياته الدنيوية او في حياته الدعوية. ما قاساه وثبت وصبر وهو من احب الخلق الى الله. فما بالك غيره عليه الصلاة والسلام اذا علينا ان نتعلم ان المحبة الالهية لا تعني بالضرورة الرفاه في الحياة الدنيا وسعتها وان يكون الانسان مرفها في -

[00:19:51](#)

قصور وعلى انهار وبحار كلا كلا. المقياس المحبة الالهية وفي حب الله لعبده ان يتقرب هذا العبد من مولاه. وان يوفقك الله عز وجل للطاعة تلو الطاعة فان هذا التوفيق وهذا الثبات على دين الله هو امانة الاصطفاء والحب الالهي لعبده باذن الله - [00:20:11](#)

المهم كما قلنا خرج النبي صلى الله عليه وسلم يتيما فكفله او فكفلته امه امانة بنت وهب هي التي اهتمت به وبالتعاون مع جده عبدالمطلب فكان عبد المطلب يحب ابن ابنه - [00:20:31](#)

حبا شديدا كما تذكر لنا كتب السير. عبدالمطلب كان سيدا من سادات قريش. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الى مجلس عبدالمطلب يتسلق على ظهره ويتسلق على مجلسه ويقبله ويداعبه. فكان عبدالمطلب يحمل حبا عميقا غرسه - [00:20:50](#)

الله عز وجل في قلبه لهذا الطفل. وكان عبدالمطلب ينظر في عيني هذا الطفل وهو متأكد انه سيكون له شيء في المستقبل.

عبدالمطلب رجل مطلع مثقف كان عنده دراية اه اه ما يقوله الكهان وما تقوله او ما يقوله اهل الكتاب - [00:21:10](#)

ففعلا كانت له فراسة في هذا الطفل انه سيكون له شأن في المستقبل. لذلك كما قلنا هو الذي سمى هذا الطفل محمدا. واراد ان يحمداه الناس المهم النبي صلى الله عليه وسلم كان في كفالة امه امانة بنت وهب وفي رعايتها وفي كفالة جده عبدالمطلب. وكان من عادة -

[00:21:30](#)

في اهل مكة انهم يرسلون ابنائهم آآ الى البوادي في بداية الحياة حتى يسترضعوا فيها لينشأ الطفل قوي البدن قوي اللسان اه سليما من الافات والامراض والابونة ولان هذه العادة كانت منتشرة عند اهل مكة فكان نساء الاعراب والبوادي يأتين الى مكة ليأخذوا هؤلاء الاطفال يعودوا بهم الى البوادي - [00:21:50](#)

وهناك يتربى الطفل في بيئة صحية نقية سليمة ويأخذ فصاحة اللسان النقية جاء نسوة من قبيلة سعد بن بكر الى مكة المكرمة. مجموعة من النسوة من قبيلة سعد بن بكر ومن اهل البوادي. اتوا الى مكة المكرمة ليأخذوا اطفال قريش - [00:22:19](#)

ليسترضعوه فعندما جاء هؤلاء النسوة بدأت كل امرأة منهن تبحث عن طفل والده ثري. لماذا؟ لان الطفل اذا كان والده ثري سيغدق على هذه المرأة بالعطايا والهدايا فبدأ عبد المطلب وامنة بنت وهب تعرض طفلها على هؤلاء النسوة - [00:22:42](#)

فما من امرأة تعلم ان هذا الطفل يتيم الا وتعرض عنه لانها لا تتوقع كثرة العطاء. يتيم. من الذي سيعطي هذه المرأة العطايا والاموال الكثيرة؟ فجعل النسوة يعرضن عنه ويذهبن الى اولاد الاثرياء - [00:23:07](#)

ومن هؤلاء النسوة كانت حليلة التي قدمت مع زوجها الحارث ابن عبد العزى. ومع طفل لها صغير الى مكة لتبحث عن طفل لترضعه وكانت تلك السنة سنة جدباء اي سنة قحط - [00:23:22](#)

حتى ان حليلة لم يكن في ثديها لبن لترضع طفلها. ما كان عندها لبن حتى ترضع طفلها واتت على اتان هزيل ضعيف بدأت حليلة مثل النسوة تبحث عن طفل لتسترضعه - [00:23:39](#)

فلن تنظر بذاك الطفل الذي والده ثري وعندما اراد النسوة ان يعدن الى ديارهن تشاورت حليلة مع زوجها الحارث وقالت كل النسوة عدن باطفال وانا لم اعد بشيء ولكن هناك طفل يتيم - [00:23:55](#)

فهل ترى ان اعود به على يتيمه فالحارث بن عبد العزى قال لحليمة اذهبي فخذي ذاك الطفل فلعلنا نرزق ببركة. كلمة القاها الحارث ابن عبد العزى وما كان يدري عظمة تلك النسمة. التي اخذها - [00:24:13](#)

فعلا ذهبت حليلة الى امانة بنت وهب ام النبي عليه الصلاة والسلام وقالت له اعطني هذا الطفل انا اخذه فاخذت حلیم النبي عليه الصلاة والسلام وما تدري كما قلنا شرف وعظمة تلك النسمة التي اخذتها والبركة التي سننالها - [00:24:31](#)

فبمجرد ان عادت حليلة الى رحلها فاذا بثديها يدر لبنا فتعجبت من ذلك تعجبت من ذلك هذه اول البركات. ان ثديها در لبنا على طفلها. فرضعت طفلها ورضع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:50](#)

ثم ركبت على الأتان وارادت ان تعود مع صحيباتها الى البادية فاذا هذا الأتان الذي جاء الى مكة هزيلا ضعيفا يصبح قويا يسبق كل الراحلة وكل القافلة. حتى اصبح النسوة يصرخن على حليلة. يا حليلة هل هذا هو الأتاني الذي اتيت به - [00:25:10](#) او هل هذه هي الأتان التي اتيت بها هذه الأتان ما هي انثى الحوار؟ هل هذه هي الأتان التي اتيت بها؟ فتقول اي والله انها اتان التي اتيت بها ولكن ما ادري ما ان اخذت هذا الطفل الا وبدأت البركة تحل علي - [00:25:32](#) وهذه بركة النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك دائما نقول ان كثرة الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام والله فيها من البركة. وفيها من علاج الادواء والامراض والبركة وسعة الرزق والراحة ما لا يعلم به الا الله سبحانه. لذلك كان العلماء والسلف الصالح يحرسون ويؤكدون - [00:25:47](#)

على اهمية كثرة الصلاة والسلام على هذا النبي العظيم. اذا كانت حليلة السعدية بمجرد ان حملت النبي صلى الله عليه وسلم ووضعتة على رحلها اذا فيها يدر لبنا واذا بهذا اتان يسرع بها. وهذه بركته وهو في طفولته. فما بالكم ببركته عليه الصلاة والسلام حينما اصبح نبيا - [00:26:07](#)

رسولا وهاديا وقائدا ومرشدا. لذلك عليكم احبتي ان تكثر من الصلاة والسلام على هذا النبي العظيم حتى تنالوا بركته فان هذه البركة لا تنقطع بوفاته بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه. نعم اذا اردتم ان تتداووا من الامراض فعليكم بالصلاة - [00:26:27](#) سلام. على النبي العظيم. اذا اردتم سعة الرزق فعليكم بالصلاة والسلام على النبي العظيم. اذا اردتم قضاء الديون وزوال الهموم عليكم بالصلاة والسلام على هذا النبي العظيم. اذا اردتم النجاح والفلاح في هذه الحياة الدنيا عليكم بالصلاة والسلام على هذا النبي العظيم. فان الصلاة - [00:26:47](#)

عليه بركة تحل بكم الى يوم القيامة اذا عادت حليلة السعدية بهذا النبي العظيم وهي لا تدري انه نبي وانه سيغير مجرى التاريخ وعلى فكرة يعني هذه على الهامش اختلف العلماء هل اسلمت حليلة السعدية ام لم تسلم؟ هناك خلاف بين علماء السير هل حليلة السعدية بعد بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت ام لم تسلم - [00:27:07](#)

فهذا خلاف بين العلماء فالله تعالى اعلم به. لكن المهم ان الله عز وجل شرف هذه المرأة بان تكون مرضعة لهذا النبي العظيم عادت حليلة الى البادية الى بادية بني سعد بن بكر - [00:27:29](#)

وهناك في البادية بدأت البركات تحل اكثر واكثر على حليلة كانت السنة كما قلنا سنة جد وقحط فكان الغنم يرعى في تلك البادية فتعود هذه الاغنام من دون لبن في الضرع لانه لا يوجد عشب طرعى منه الا غنم حليلة السعدية - [00:27:44](#) فانها اذا رأت تعود معبأة باللبن حتى اصبح الناس يقولون ارعوا حيث ترعى غنم حليلة فتأتي فيأتي الناس تريد الرائي حيث ترعى غنم حليلة فيعود غنمهم خاليا من اللبن بينما غنم حليلة يعود - [00:28:05](#)

بقي وهذه من كرامات وبركات النبي عليه الصلاة والسلام رأت فعلا حليلة السعدية في سنتين كاملتين من الخير والبركة اه وسعة الرزق العجب العجاب. لذلك بعد السنتين عاد موعد لاعادة هذا الطفل الى امه فماذا نفعل؟ خشيت حليلة من ان تفوت تلك

فحليلة السعدية تشاورت مع زوجها وقالت حان الموعد لاعادة هذا الطفل الى امه فماذا نفعل؟ خشيت حليلة من ان تفوت تلك البركات فاشار عليها زوجها ان تحاول مع ام هذا الطفل ان تبقيه عندهم مدة اطول - [00:28:46](#)

فعندما عادت حليلة بالنبي صلى الله عليه وسلم الى مكة واثت به الى امه بدأت محاولة الاقناع لاهم ان تبقي محمدا صلى الله عليه وسلم عندها مدة اطول وقالت ان محمد عليه الصلاة والسلام يحتاج الى رعاية - [00:29:04](#)

اية وبينة البادية بيئة انقى وابعد عن الافات والابونة. وافصح للنساء فلو تركتيه عندنا مدة اطول اظن انه سيكون افضل واسلم ثم انقى المهم بدأت النقاشات والحوارات بين امه وبين حليلة. امه ابتداء تمنعت تريد طفلها. وحليلة تحاول الاقناع. من شفقة امه بنت - [00:29:21](#)

على طفلها والظاهر ان حليمك السعدية كان عندها يعني قدرة على الاقناع افهام الشخص الاخر وجهة النظر رضخت امانة بنت وهب
للامر الواقع ورضيت ان تعيد طفلها مع حليم السعدية اه حرصا على طفلها لانها تريد لهذا الطفل ان ينشأ قويا سليما بعيدا عن كل
الافات - [00:29:41](#)

ففعلا امانة بنت وهب رضخت لطلب حليلة الملح فاعادت حليلة بالنبي صلى الله عليه وسلم الى بني سعد بكر مرة اخرى لكن في هذه
العودة الثانية ستحدث حادثة تضطر حليلة السعدية ان تعيد محمد صلى الله عليه وسلم الى امه مباشرة - [00:30:07](#)
ما هي هذه الحادثة؟ دعونا اولاً نقرأ اه الابيات التي تكلم فيها ابن ابي العز الحنفي عن رضاع النبي صلى الله عليه وسلم وسنعرف من
خلالها هذه الحالة قال ابن ابي العز في البيت السادس. وبعد عامين غدا فطيما - [00:30:28](#)
جاءت به مرضعه سليما اي بعد عامين من الرضاع في قبيلة سعد بن بكر عادت حليلة بالنبي صلى الله عليه وسلم وقد فطم لان
الرضاع في حولين كما قال تعالى. فلماذا بعد عامين في العادة يعيد النسوة - [00:30:46](#)
الاطفال الى ابائهم وامهاتهم لان الفطام يتم خلال عامين. فبعد عامين من الرضاع في قبيلة سعد بن بكر عادت حليلة بالنبي صلى الله
عليه وسلم مختوما الى امه لكن كما قلنا محاولات اقناع مستمرة ان يبقى محمد صلى الله عليه وسلم مدة اطول في بني سعد بن بكر
حفاظا على صحة - [00:31:06](#)

وان كانت حليلة السعدية هي في الباطن وفي الحقيقة تريد البركة التي رأتها من بقاء النبي صلى الله عليه وسلم عندها اذا وبعد
عامين غدا فطيما جاءت به مرضعه سليما سليما الحمد لله ما فيه اي افة ما فيه اي مرض ما فيه اي شيء. جاءت به مرضعه -
[00:31:26](#)

وسليمة حليلة حليلة بدل من كلمة مرضعه اي جاءت به مرضعه التي هي حليلة سليما. فكلمة حليلة في اول البيت السابع بدل من
كلمة مرضعه جاءت به مرضعه سليما حليلة لامة. اي جاءت مرضعته به سليما - [00:31:45](#)
من هي مرضعته؟ حليلة طب اتت به الى من؟ وجاءت به الى من؟ الى امه امانة بنت وهب حليلة لامة وعادت به لاهلها كما ارادت.
وعادت اعتبروا الواو هنا واو عاطفة لكنها بمعنى ثم - [00:32:07](#)
اي ثم عادت به مرة اخرى حليلة الى اهلها اي الى قبيلة سعد بن بكر. كما ارادت كما هي كانت مريدة لذلك ومحبة له لذلك سعت في
اقناع امه ان آآ يعيده معها. فاذا العودة الاولى - [00:32:25](#)

كانت بعد عامين حليلة اقنعت ام النبي صلى الله عليه وسلم بان يبقى عندها فترة اطول رضيت ام النبي عليه الصلاة والسلام بعد
الحوار والنقاش فعادت به حليلة مرة اخرى الى اهلها - [00:32:43](#)
في قبيلة سعد ابن بكر لكن كما قلنا حينما عادت به هذه المرة وقعت حادثة للنبي صلى الله عليه وسلم غريبة استغربت منها حليلة
خافت على النبي عليه الصلاة والسلام وقررت ان ترجعه الى امه. ما هي هذه الحادثة؟ هذه الحادثة؟ هي حادثة - [00:32:55](#)
شق السطر حادثة شق الصدر حينما كان النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام يلعب مع اخوته من الرضاعة خلف البيوت جاءه
رجلان فشقا صدره وساترك الحديث هنا للنبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بهذه الحادثة بالتفصيل كما ذكرها ابن مغازي عفوا ابن
اسحاق في كتابه المغرب - [00:33:16](#)

غازي روى ابن اسحاق عن نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذه القصة عفوا ذكرها ابن هشام نقلا عن ابن اسحاق في
سيرته روى ابن عن نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعني اي بسنده الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم قالوا.
اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام في جلسة هادئة - [00:33:41](#)
آآ يتحدثون فيها مع حبيبهم ومع قررة اعينهم محمد صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله اخبرنا عن نفسك يعني اعطنا شيئا من
سيرتك من حياتك القديمة فقال نعم - [00:34:05](#)

انا دعوة ابي ابراهيم وبشرى اخي عيسى ورأت امي هذه القضية التي اشترت لها قبل قليل ورأت امي حين حملت بي انه خرج منها
نور اضاء له قصور الشام وهنا انها قال حين حملت بانه خرج منها نور. وبعض علماء السير يذكرون هذه العلامة حينما ولدته امه

حين الحمل حين الولادة المهم هل كانت هذه العلامة النور الذي اضاء له قصور الشام حينما حملت به اثناء الحمل قبل الولادة؟ ام حينما ولدته ووضعت داخل خلاف بين علماء السير المهم ورأت امي حين حملت بي انه خرج منها نور اضاء له قصور الشام. قال واسترضعت هنا بدأت قصة الرضاع - 00:34:41

واسترضيت في بني سعد ابن بكر قبيلة سعد بن بكر هي قبيلة حليلة السعدية. قال فبينما انا مع اخ لي خلف بيوتنا خلف بيوتنا في القبيلة في قبيلة بني سعد بن بكر. فبينما انا مع اخ لي خلف بيوتنا نرعى بهما لنا اي دواب - 00:35:03
لنا اذ اتاني رجلان عليهما ثياب بيت بتسط من ذهب مملوء ثلجا. اذا اتى رجلان من ذهب وهذا الطست ملئ بالثلج قال فاخذاني فشق بطني. انظروا صعوبة الموقف. فشق بطني. واستخرج قلبي - 00:35:20

فشقه يعني اولا شق بطنه عليه الصلاة والسلام. ثم اخرج القلب ثم شق القلب فشقه فاستخرجنا منه علقة سوداء كانها نقطة سوداء فطرحها ثم غسل قلبي وبطني بذلك الثلج حتى انقياه - 00:35:42
ثم قال احدهما لصاحبه يعني احد الرجلين قال لصاحبه زنه بعشرة من امته ووزنوني بهم فوزنتهم ثم قال زنه بمائة من امته فوزنوني بهم فوزنتهم ثم قال يعني احدهما لصاحبه - 00:36:01

زنه بالف من امته هو ووزنوني بهم فوزنتهم فقال احدهما لصاحبه دعه عنك. خلص لا توزن. فوالله لو وزنته بامه عفوا بامته لوزنها اه فوالله لو وزنته بامته لوزنها وهذا دلالة على عظم قدره وشرفه عليه الصلاة والسلام. هذه العلقة السوداء هي نصيب الشيطان منه. كما اخبر النبي صلى - 00:36:20

صلى الله عليه وسلم في حديث اخر طهره الله عز وجل من نصيب الشيطان كل واحد فينا احبتي هناك من يوسوس له وهناك قرين من الشياطين يوسوس له وهناك قرين من الملائكة يحثه على الخير. فهو في صراع دائم بين الخير والشر. اما النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:49

فمن كرامته على ربه سبحانه وتعالى ان اعانه الله على نفسه وطهره من حظ الشيطان منه منذ صغره وحادثة شق الصدر في الحقيقة كما ذكر ابن حجر العسقلاني رحمة الله تعالى عليه وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات حادثة شق - 00:37:07
الصدر وقعت للنبي عليه الصلاة والسلام ثلاث مرات وهذا من باب العناية الالهية بهذا النبي العظيم الذي سيغير مجرى التاريخ. المرة الاولى وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم وهو مسترضع في قبيلة سعد بن بكر. هذه الحادثة التي وقعت وهو عند حلیم السعدية. المرة الثانية عند مبعثه وقعت - 00:37:27

له ايضا حادثة شق بها صدره حينما بعثه الله عز وجل لهذه الامة. ايضا جاءه ملكان فشقا صدره وطهراه. كما اثبت ذلك ابن حجر العسقلاني المرة الثالثة في ليلة الاسراء والمعراج. مرة ثالثة في ليلة الاسراء والمعراج. ايضا جاءه ملكان بطست من ذهب. وقاما بشق صدره وتنقيته. فواقف - 00:37:47

حادثة شق الصدر وقعت كما ذكر ابن حجر وهو من ائمة التحرير في النقل وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات في حياته المرة الاولى وهو مسترضع في قبيلة سعد بن بكر. المرة الثانية عند مبعثه عليه الصلاة والسلام المرة الثالثة في الاسراء والمعراج - 00:38:11

في ليلة الاسراء والمعراج. وهذه الحوادث كلها تدل على عناية الله عز وجل بهذا النبي العظيم. وعلى حرصه ان يخرج عليه الصلاة والسلام لهذه الامة نقيا طاهرا من كل حظوظ النفس وحظوظ الشيطان. وهكذا كان بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه - 00:38:30

اذا هذه الحادثة حادثة شق الصدر وقعت حينما عادت حليلة السعدية بالنبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى. واختلف اهل السير هل وقعت بعد اعادة حليلة للنبي صلى الله عليه وسلم بشهرين ام وقعت بعد اكمال النبي صلى الله عليه وسلم من اربع سنوات يعني جلس عند حليلة السعدية ايضا - 00:38:51

آ سنتين ثم بعد ذلك وقعت هذه الحادثة اختلف علماء الصيام منهم من قال ان هذه الحادثة وقعت بعد شهرين من اعادة حليم

السعدية له مرة اخرى. وقال بعض علماء السير لا انها وقعت بعد اتمام النبي - [00:39:14](#)

صلى الله عليه وسلم للسنوات الاربع من عمره. فبالتالي يكون مكث في العودة الثانية كم سنة في العودة الثانية يكون مكث كم سنة عند حليلة؟ يكون ايضا مكث سنتين لانه استرضع سنتين ثم عادت حليلة به. ثم اقنعت امه فعادت به مرة اخرى. اذا قلنا انه شق

صدره عندما بلغ اربع سنوات اذا يكون جلس عند - [00:39:30](#)

ايضا سنتين اخريين. واذا قلنا الحادثة لا وقعت بعد عادت حليلة له بشهرين بالتالي يكون تكون حادثة شق الصدر وقعت له بعد سنتين ونيف بعد سنتين ونيف او بعد سنتين وشهرين تقريبا. فهذا خلاف بين علماء السير لكن المهم ان حليلة السعدي - [00:39:53](#)

اه كما تروي كتب السير اه ذهب او اتى اطفالها اليها يصرخون ينادونها يا اماه ان محمد صلى الله عليه وسلم قد شق بطنه تخيلوا شدة الصدمة. الاطفال اتوا الى حليم السعدية. يا اماه ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد شق بطنه - [00:40:15](#)

فاتت حليلة تركض فزعة كيف شق بطنه؟ ما الذي حدث؟ شيء عظيم مفزع فعندما انت حريما وصلت حليلة الى محمد عليه الصلاة والسلام بعد ان انتهى الملكان من عملهما واستيقظ النبي عليه الصلاة والسلام لكنه رأته وجهه مستنقعا بالصفرة - [00:40:37](#)

يعني رأته مدهوشا مما حدث به فخافت عليه وسألته ما الذي حدث به فاجبرها فخافت اكثر واكثر فقررت ان تعيده مباشرة الى امها.

عفوا الى امه فعادت حليلة بالنبي صلى الله عليه وسلم الى امه وتعذرت ولم تخبرها بصريح الامر الذي وقع - [00:40:57](#) لم تخبرها بصريح الامر الذي وقع حتى آ لا تخف امه عليه. وانما تعذرت باعذار الحياة الدنيا بسبب اعادة محمد صلى الله عليه وسلم

ووضعت عند امه وعادت ادراجها الى قبيلتها. اذا النبي صلى الله عليه وسلم بعد حادثة شق الصدر اعادته حليلة الى امه ليعود الى

كنفها - [00:41:25](#)

الحاني لترعاها وحينما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم السادس من عمره يعني يصعب علينا احبتي ان نقف عند كل المشاهد لكنني

ساقطت على المشاهد المهمة التي تم ابنها ابي العز الحنفي بسردها - [00:41:45](#)

حينما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم السادس من عمره ارادت امه امانة بنت وهب اه ان تجعل هذا الطفل يزور اخواله في يثرب

قررت امانة بنت وهب ان يزور طفلها الصغير - [00:42:00](#)

محمد صلى الله عليه وسلم اخواله في يثرب طبعا اخواله كيف اقواله؟ هم اخواله ابيه واخوال جده فخرجت به الى يثرب وحينما

وصلت يثرب واقامت آ اصيبت بمرض وهذا من اقدار الله سبحانه وتعالى. اصيبت بمرض شديد وبحمى شديدة - [00:42:19](#)

فماتت يثرب ودفنت في منطقة الابواء فهنا فقد النبي صلى الله عليه وسلم الام الحانية. بعد ان فقد والده قبل ان يولد الان فقد امه

وهو في سن السادسة من عمره صلوات ربي وسلامه عليه - [00:42:40](#)

وهذا فعلا شيء مفجع لطفل صغير في السادس من عمره ان يحيا من دون اب ولا ام حياة قاسية حياة فيها صعوبة فيها مشقة لكن

الله سبحانه وتعالى يرعى هذا الطفل ليكون له شأن كبير في المستقبل باذن الله - [00:43:02](#)

عاد محمد صلى الله عليه وسلم الى مكة وتولى حضنته ام ايمن. ام ايمن هذه مولاة للنبي صلى الله عليه وسلم ورثها النبي عليه

الصلاة والسلام من ابيه يعني عبدالله - [00:43:22](#)

لما مات ترك ورثة وان لم تكن ورثة كثيرة ورثة قليلة جدا لكنه ترك ورثة. من هذه الورثة كانت ام ايمن هذه ام ايمن هي التي تولت

حضنة النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته امه ولكن كفالة النبي صلى الله عليه وسلم العامة كانت عند جده عبدالمطلب -

[00:43:39](#)

طالب الكفالة العامة كانت عند جده عبدالمطلب. ام ايمن وظيفتها اصلاح شأن هذا الطفل العظيم آ وفي الثامنة من عمره توفي جده

عبدالمطلب. انظر كيف اه صعوبات الحياة تزداد يوما بعد يوم - [00:43:57](#)

في الثامنة من عمره توفي جده عبدالمطلب. دعونا نقرأ ماذا قال ابن ابي العز في هذه الاحداث المهمة قال فبعد شهرين انشقاق بطنه

وقيل بعد اربع من سنه. ذكر ابن ابي العز الخلافي متى وقعت حادثة شق البطن؟ هل بعد شهرين - [00:44:17](#)

من عودة حليلة به الى رحلها ام بعد اربعة اعوام اي بعد اكمال النبي صلى الله عليه وسلم اربعة سنوات من عمره؟ هذا خلاف بين علماء السير ثم قال وبعد ست مع شهر جائي وفاة امه على الابواء - [00:44:36](#)

اي بعد ان اقبل النبي صلى الله عليه وسلم السادس من عمره وذهبت به امه الى يثرب ليزور اخواله اه توفيت امه في الابواء فكما قلنا تولت حضانة ام ايمن وكفله جده عبدالمطلب - [00:44:52](#)

ثم توفي عبد المطلب حينما اكمل النبي صلى الله عليه وسلم الثامن من عمره فقال وجده للاب عبدالمطلب بعد ثمان مات من غيري كذب جده لابييه وهو عبدالمطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم من طريق ابييه - [00:45:06](#)

مات حينما اكمل النبي صلى الله عليه وسلم الثامنة من عمره وهذا قول حق من غير كذب. يقول ابن ابي العز يعني هذه حقائق تاريخية لا كذب فيها طيب من الذي كفل النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة جده عبد المطلب؟ من الذي اخذه وتولاه - [00:45:24](#)

عمه ابو طالب. وابو طالب كان شقيق آآ كان شقيق عبدالله لاهم يعني هو منامه ومن ابييه الان قلنا عبد المطلب ولد له عشرة من الابناء. اليس كذلك؟ لكن لم يكونوا من ام واحدة. كانه اكثر من زوجة. ابو طالب كان شقيق عبد الله - [00:45:43](#)

منامه ايضا فهو الاخ الشقيق له بخلاف باقي الاخوة فكانوا فكانوا لعبدالله اخوان لكن من جهة الاب فقط ولم يكونوا من جهة الام اما ابو طالب فكان شقيقا له من جهة الاب ومن جهة الام. فلذلك هو الذي تولى رعاية النبي صلى الله عليه وسلم بعد - [00:46:07](#)

جده اخذ ابو طالب النبي صلى الله عليه وسلم وبدأ برعايته واحتضانه اه وتعليمه مهارات الحياة. وحينما وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى سن الثانية عشر اراد ابو طالب ان يصحب محمدا عليه - [00:46:27](#)

الصلاة والسلام معه في تجارة الى الشام اذن حينما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم الثاني عشر كان هذه اول رحلة له خارج مكة باتجاه الشعب خرج فيها مع عمه ابي طالب - [00:46:45](#)

لكن هذه الرحلة في الحقيقة لم تكتمل لماذا النبي صلى الله عليه وسلم وهو في طريقه الى الشام مع عمه ابي طالب كانت هناك علامات ودلائل غريبة تظهر عليه يشاهدها كثير ممن حوله - [00:47:03](#)

من هذه العلامات انه عليه الصلاة والسلام كان في طوال مسيره هناك غمامة تظله في طوال مسيره وفي رحلته كان هناك غمامة تضله واذا مر بقرب شجرة تميل هذه الشجرة باغصانها عليه - [00:47:19](#)

وهو في الطريق مروا بصومعة راهب. هذا الراهب اسمه بحيرة هذا الراهب لم يكن من عادته ان ينزل ليستقبل هذه القافلة القرشية لكن في هذه المرة هذا الراهب وهو ينظر من صومعته - [00:47:41](#)

رأى شيئا غريبا في هذه القافلة رأى ذاك الفتى في الثاني عشر من عمره تظله غمامة والاشجار تميل عليه في اثناء مسيره براءة وهذا الراهب بحيرة على علم آآ بان هذا الزمن هو زمن بعثة نبي عظيم سيغير مجرى التاريخ وكانت علامات وامارات هذا النبي معروفة لديهم في كتبه - [00:47:57](#)

فحينما نظر الراهب بحيرة في هذه القافلة ونظر الى ذاك الفتى بالتحديد ادرك ان هذه القافلة لها شأن. فنزل من صومعته ولم تكن من عادته ان ينزل من صومعته نزل من صومعته ودعا هذه القافلة الى طعام الغداء. قال لهم يعني اعتبروها استراحة. الطريق -

[00:48:20](#)

طلب منهم ان ينزلوا عنده واعد لهم غداء. واتى الى ابي طالب كونه زعيم القافلة. فقال له لا اريد ان يتخلف احد عن هذا الغداء ابو طالب رضي وقبل ابشر يعني ما عندنا مشكلة الكل يأتي - [00:48:42](#)

حينما اتى موعد الغداء حضر الجميع. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لانه فتى صغير شاف الثاني عشر من عمره ابقاه قومه في الرحل ولم يدركوا ان الراهب بحيرة يريد ذاك الشاب بالتحديد - [00:48:59](#)

المهم حضر الجميع اه الى هذا المجلس والى تناول طعام الغداء. الراهب بحيرة بدأ يتأملهم واحدا واحدا. لينظر في ذاك الفتى الذي رأى فيه تلك العلامات والامارات فلم يجد فقال لابي طالب هل تخلف احد عن طعام الغداء - [00:49:11](#)

فقال ابو طالب والقوم لم يتخلف احد. لم يتوقعوا يعني ان يكون الراهب بحيرة يريد ذاك الشاب الصغير قال هل تخلف احد فاعاد

مرة اخرى السؤال فقال احد القوم هناك فتى صغير تركناه عند رحلنا ليحرسه - [00:49:30](#)

فقال الراهب بحيرة احضروه انا قلت لا يتخلف احد. لماذا وضعتموه في الرحم فاتوا بالنبي صلى الله عليه وسلم واجلسوه معهم على المائدة. بدأ بحيرة ينظر للنبي صلى الله عليه وسلم ينظر في الغمامة التي تظله ينظر في احواله ينظر في ظهره - [00:49:48](#)
ورأى خاتم النبوة في ظهره حينئذ ادرك الراهب بحيرة ان هذا الفتى الصغير هو النبي الذي سيغير مجرى التاريخ. وهو نبي الذي بشرت به الكتب والرسالات السابقة فذهب الى ابي طالب - [00:50:06](#)

قال هل انت ولي هذا الطفل او هذا الشاب الصغير؟ قال نعم انا وليه فقال اياك ان تكمل به المسير الى بلاد الشام فان اليهود اذا رأته قتلته فان اليهود اذا رأته قتلته وهذا شأن اليهود في محاربة الانبياء قديما وحديثا - [00:50:22](#)
فابو طالب خاف على ابن اخيه. وفعلوا قال لجماعة من القرشيين الذين معه عد بمحمد صلى الله عليه وسلم الى مكة ولا تجعلوا يكمل المسيرة معنا. فاذا هذه الرحلة الاولى للنبي صلى الله عليه وسلم الى بلاد الشام لم تكتمل. بل في يعني توقفت في منتصفها -

[00:50:47](#)

لان الراهب بحيرة نصح ابا طالب الا يكمل المسيرة بمحمد صلى الله عليه وسلم حرصا على حياته. ننظر ماذا قال ابن ابي العز الحنفي في هذه الحادثة قال في البيت الحادي عشر ثم ابو طالب العم كفل اي - [00:51:07](#)
كفله عمه ابو طالب بعد وفاة جده ثم ابو طالب العم كفل ايش كفل؟ خدمته كفيلة خدمة النبي صلى الله عليه وسلم ورعاية شؤونه. قال ثم الى الشام رحل. هاي الرحلة الاولى له الى بلاد الشام لكنها لم تكتمل. متى كانت؟ قال - [00:51:25](#)
وذاك بعد عام وذاك بعد عام يعني هذا البيت من الابيات التي فيها اشكال لكن آآ النسخة الصحيحة والله تعالى اعلم وكان ذاك النسخ التي بين ايدي كثير منكم وذاك بعد عام اثني عشر لكن هذه النسخة يكون البيت فيه كسر - [00:51:44](#)

لا يصلح الوزن الشعري على هذا وذاك بعد عام اثني عشر فلا بد ان تضاف كلمة وهذه الكلمة موجودة في بعض النسخ وهي كلمة وكان ذاك فلذلك من كانت عنده النسخة التي فيها خطأ فليعدلها. وليضف كلمة وكان ذاك بعد عام اثني عشر. بعض النسخ سقطت منها كلمة - [00:52:02](#)

وكان وبدون ال البيت ينكسر لا يصلح والنسخة الصحيحة هي التي فيها اضافة كان. وكان ذاك بعد عام اثني عشر وكان من امري بحيرة ما اشتهر فاعتمدوا هذه النسخة اذا رحلته الى الشام الاولى كانت بعد ان اكمل الثاني عشر من عمره وكان ذاك بعد عام اثني عشر وهذه الرحلة ايش كان فيها؟ كان فيها قصة - [00:52:23](#)

المشهورة وكان من امري بحيرة بحيرة هو الراهب هذا هو الاسم المشهود اهو في كتب السير. وكان من امري بحيرة ما اشتهر انظروا احبتي هذه الابيات كيف هي ابيات رائقة - [00:52:50](#)

مختصرة يجب علينا ان نحفظها وان نعلمها لابنائنا الذي يعجبني في منظومة ابن ابي العز الحنفي انها مختصرة جدا وتصلح للاطفال وللشباب الناشئ ولطلبة العلم. اذا اردوا ان يحفظوا التواريخ المهمة وابرز الاحداث في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك عليكم ان تعتنوا - [00:53:03](#)

في هذه الارجوزة اعتناء كبيرا. وذاك بعد عام اثني عشر او وكان ذاك بعد عام اثني عشر وكان من امري بحيرا ما اشتهر طيب الرحلة الثانية الان الرحلة الثانية للنبي صلى الله عليه وسلم الى بلاد الشام متى كانت - [00:53:23](#)

الان النبي صلى الله عليه وسلم ترعرع بين اعمامه وبين قبيلته ونشأ شابا قويا مشتهرا بالامانة والصدق والعفاف والرجولة اكتملت فيه خصال المروءة وخصال الرجل الشريف واشتهر صيته بين اهل مكة بانه صادق امين لا يغدر لا يخون. رجل في المواقف -

[00:53:41](#)

صلب شجاع في المشاهد هذه الصفات الحميدة العالية الرفيعة وصلت الى اسماع امرأة قرشية ثرية وهي خديجة بنت خويلد. امرأة ثرية من نساء قريش وصل الى اسماعها امانة وصدق وشهامة ومروءة هذا الشاب القرشي. الذي ترعرع بين اعمامه - [00:54:07](#)
فارادت ان تخرجه في تجارة لها الى بلاد الشام على سبيل المضاربة قالت يعني دعت محمد صلى الله عليه وسلم وقالت يا محمد

اريد ان اعطيك مالا تتاجر به الى الشام وحينما تعود نتقاسم الارباح - [00:54:35](#)

فوافق النبي عليه الصلاة والسلام وخرج بصحبة غلام لخديجة اسمه ميسرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم مع ميسرة باموال

خديجة تجاه الشام وفي هذه المرة بلغ النبي صلى الله عليه وسلم بلاد الشام وتخومها - [00:54:52](#)

وتاجر وربح ربحا وافيا عظيما وعاد الى مكة بربح كبير عندما عاد النبي صلى الله عليه وسلم بذاك الربح الوافر الى خديجة سألت

خديجة غلامها ميسرة عن حال هذا الشاب - [00:55:10](#)

فاخبرها بالعجب العجاف في صدقه وامانته ومروءته وصفاته وخصاله فاعجبت خديجة بنت الاربعين عاما بهذا الشاب وارادت ان

تتزوج. خديجة بنت خويلد كانت مطلوبة لرجال مكة امرأة شريفة ثرية صاحبة مروءة واخلق من الشريقات - [00:55:27](#)

فكانت اه مطلوبة لكفار مكة لكنها كانت تأبى الزواج منهم لكن حينما علمت بخصال النبي صلى الله عليه وسلم وشرفه وعظيم مروءته

وصدقه وامانته ارادت الوصال به ونعم الوصال اي والله - [00:55:55](#)

فبعثت الى محمد صلى الله عليه وسلم تطلب منه الزواج النبي عليه الصلاة والسلام ذهب الى اعمامه. يعني النبي صلى الله عليه

وسلم فرح بهذا لان خديجة كانت امرأة ثرية - [00:56:12](#)

وشريفة وعالية. والنبي عليه الصلاة والسلام رجل شريف وعظيم من عظماء مكة فكان هذا النسب نسب مناسب له. طبعاً كم كان عمر

النبي عليه الصلاة والسلام حينما ذهب في الرحلة الثانية الى الشام وحينما تزوج خديجة كما سيأتي مع - [00:56:24](#)

كان عمره آ خمسة وعشرين عاما كان عمره خمسة وعشرين عاما فهذه الحادثة ربما نسبت اذكر التاريخ اذا حينما كان عمر النبي صلى

الله عليه وسلم خمسة وعشرين عاما ذهب في تجارة آ الى بلاد الشام خديجة - [00:56:43](#)

وفي هذا العمر ايضا تزوج من خديجة مباشرة بعد ان عاد وعلمت خديجة بخصاله الشريفة طلبت منه الزواج فالنبي صلى الله عليه

وسلم ذهب الى اعمامه اخبرهم بهذا الخبر ان خديجة تريد ان تتزوج. طبعاً اعمامه اكيد فبالتالي سيقبلون مباشرة هذا العرض لانها

خديجة امرأة مشهورة - [00:57:03](#)

شريفة فهذا النسب سيكون او هذا المصاهرة ستكون مصاهرة عظيمة. فذهب اعمام النبي صلى الله عليه وسلم الى بخديجة ليطلبوا

يد خديجة للنبي عليه الصلاة والسلام. كم كان عمر النبي عليه الصلاة والسلام؟ عمره - [00:57:23](#)

خمسة وعشرون عاما وكم كان عمر خديجة كان عمرها اربعين عاما وفعلنا تم هذا الزواج الشريف بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين

خديجة بنت خويلد وبني بها النبي صلى الله عليه وسلم ودخل بها في نفس العام - [00:57:42](#)

ابن ابي العز يذكر لنا هذه القصص باختصار. قال في البيت الثالث عشر وسار نحو الشام اشرف الوري في عام خمسة وعشرين ذكورا.

اي حينما بلغ هذا العام اي كان عمره خمسة وعشرين عاما - [00:58:02](#)

لامنا خديجة اي تجارة وسار نحو الشام لمن؟ لامنا خديجة اي في تجارة لامنا خديجة فهي من امهات المؤمنين بعد ان امنت بالنبي

صلى الله عليه وسلم وازرتة وعضدته في مسيرته الدعوية. قال لامنا خديجة متجرة - [00:58:19](#)

وعاد فيه اي في هذا العام نفسه وعاد في هذا العام رابحا مستبشرا فكان فيه عقده عليها اي في هذا السن ايضا عقد عليها فكان فيه

عقده عليها. وبعده اي بعد ان عقد عليها دخل بها - [00:58:38](#)

لم يطل الامر لم تكن هناك والله عقد ثم الدخول بعد سنوات لا في نفس العام عقد ودخل لذلك قال فكان فيه اي في هذا العام عقده

عليها وبعده اي بعد ان عقد عليها افضاؤه اليها. افضاؤه اليها اي دخوله بها وبنائه بها. رضي الله عن خديجة - [00:58:57](#)

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم خديجة بنت خويلد هي التي ولدت للنبي صلى الله عليه وسلم جميع ابنائه الا

ابراهيم هي التي وردت النبي صلى الله عليه وسلم جميع الابناء الا ابراهيم. فابناء النبي صلى الله عليه وسلم ممن؟ من خديجة لم

ترد امهات - [00:59:17](#)

المؤمنين للنبي صلى الله عليه وسلم التي ولدت فقط هي من؟ خديجة وماريا القبطية على خلاف اتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم

ام بقيت آ امة له هي التي وردت ايضا. اما باقي امهات المؤمنين لم يلدن للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:59:41](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب خديجة وكان متعلقا بها حتى بعد وفاتها كما تروي لنا عائشة رضي الله تعالى عن هذه الغيرة التي نشأت في قلبها لخديجة مع ان خديجة كانت متوفاه. رضي الله تعالى عن جميع امهات المؤمنين لشدة - [00:59:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وذكر النبي صلى الله عليه وسلم لخديجة وكانت من خصالها الحميدة عند النبي صلى الله عليه وسلم انها الوحيدة التي وردت له لذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام لعائشة حينما يعني سألت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم عن سر هذا التعلق الكبير بخديجة فذكر خصالها الحميدة - [01:00:13](#)

من تلك الخصال قال وكان ولدي منها. هي التي انجبت لي الابناء. طيب من اولاد النبي صلى الله عليه وسلم من خديجة؟ لعلنا نختم بهذه الفكرة. من اولاد النبي صلى - [01:00:32](#)

الله عليه وسلم من خديجة اولاً زينب نذكر الاناث ثم نذكر الذكور زينب وهي كبرى بنات النبي عليه الصلاة والسلام وهذه معلومة جميلة ان تعرف من هي الكبرى من بنات النبي عليه الصلاة والسلام؟ زينب. هذا هو الصحيح - [01:00:42](#)

ثم بعد ذلك رقية ثم بعد ذلك وقع خلاف هل ام كلثوم كانت اصغر من فاطمة؟ ام فاطمة كانت اصغر من ام كلثوم؟ وقع خلاف في الترتيب بين فاطمة وبين ام كلثوم بين علماء - [01:01:01](#)

البعض يقول ام كلثوم هي الصغرى والبعض يقول فاطمة هي الصغرى ولعل المشهور بينكم ان فاطمة هي الصغرى. لكن الان عليكم ان تتعلموا ان هناك خلاف. البعض يقول الصورة والبعض يقول ام كلثوم هي الصغرى - [01:01:17](#)

المهم زينب هي الكبرى شبه اتفاق والخلاف في ذلك شاذ. زينب هي الكبرى ثم رقية ثم ام كلثوم على ما هو مشتهر عندكم ثم فاطمة وهناك كما قلنا من قال فاطمة ثم ام كلثوم - [01:01:30](#)

هؤلاء بنات النبي عليه الصلاة والسلام وبنات النبي عليه الصلاة والسلام ادركوا بعثة النبي صلى الله عليه وسلم واسلمنا زينب من تزوجها؟ من كان زوجها؟ زوجها ابو العاصي ابن الربيع وهو رجل شهيم رفيع من رجال قريش - [01:01:47](#)

وهذا الرجل الشهيم آآ حينما طلب كفار قريش الان لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وبدأت المعارك بينه وبين قومه. كفار قريش طلبوا من كل شخص تزوج بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم ان يردها وان يطلقها - [01:02:04](#)

ابو لهب ابنه تزوجا بنات النبي صلى الله عليه وسلم رقية وام كلثوم فحينما طلبت قريش من كفار مكة ان يعيدوا بنات النبي صلى الله عليه وسلم وان يطلقوا بنات النبي صلى الله عليه وسلم طلقوا بنات النبي عليه الصلاة والسلام - [01:02:21](#)

ابناء آآ ابي لهب طلقوا بنات النبي عليه الصلاة والسلام لكن ابو العاصي بن الربيع رفض ان يطلق زينب ان هو كافر لكنه شهيم عنده رجولة عنده مروءة ابو العاصي بن الربيع رفض رفض ان يطلق بنت النبي صلى الله عليه وسلم واصر على البقاء معها. هناك حب صادق بينه وبين زوجته - [01:02:36](#)

مع ان ابو العاصي ابن الربيع ايضا شارك مع كفار قريش في غزوة بدر يعني كان ضد المسلمين لكن النبي صلى الله عليه وسلم فكه لما بعثت زينب بفدائه اه بقيادة كانت خديجة انظروا حب النبي صلى الله عليه وسلم لخديجة - [01:02:58](#)

وقع الان السامحون على الاستطراء لكن بعض القصص تجر بعضها ابو العاصي بن الربيع اشترك مع كفار قريش في حرب المسلمين في غزوة بدر ولعله كان مكرها آآ فوقع في الاسر - [01:03:13](#)

وقع في الاسر لكن كان هو متزوج لزينب لم يطلق النبي صلى الله عليه وسلم زينب انه لم يكن الامر الالهي نزل بحرمة زواج المسلمين من الكفار بعد. هذا امر نزل بعد ذلك. المهم حينما - [01:03:29](#)

ابو العاصي ابن الربيع في اسرى آآ في ايدي المسلمين زينب تدرك ما الذي يحرك مشاعر النبي صلى الله عليه وسلم وتدرك الحب العميق الذي كان يمتلكه النبي عليه الصلاة والسلام لخديجة - [01:03:41](#)

فبعثت زينب بقيادة كانت خديجة اهدتها لها حينما تزوجت ابو العاص. خديجة اخذت ابنتها قلادة زينب حينما ارادت ان تفدي اه ابا العاص من ايدي المسلمين - [01:03:57](#)

بعثت بهذه القلادة الى النبي صلى الله عليه وسلم فداء لزوجها فحينما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قيلاد انظروا الوفاء المحمدي

والحب الخديجي. حينما رأى النبي صلى الله عليه وسلم هذه القلادة رق قلبه وبكى - [01:04:18](#)

وقال لاصحابه اذا رأيتم ان تعيدوا لها اسيرها وان تعيدوا اليها قلادتها فافعلوا. طبعاً لم يجبر النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة على ذلك. انه في النهاية هو حقهم في الفداء. لكن - [01:04:32](#)

لشدة تعلقه وشوقه وحبه لخديجة تأثر النبي صلى الله عليه وسلم انسان صاحب مشاعر صاحب حب صاحب عاطفة صادقة فقال لاصحابه ان رأيتم ان تعيدوا لها اسيرها وقلادتها فافعلوا وبالتأكيد الصحابة لحبهم للنبي صلى الله عليه وسلم وتعلقهم به فعلوا امره - [01:04:44](#)

آب ابو العاصي بن الربيع كما قلنا هو زوج زينب ابو العاصي بن الربيع حافظ هذا الوفاء حفظ هذا الموقف الشريف للنبي عليه الصلاة والسلام. فاسلم بعد ذلك. صحيح تأخر في اسلامه لكنه اسلم بعد ذلك رضي الله تعالى عنه. وانجب من - [01:05:05](#)

زينب امامة ابو العاص انجب بن زينب امامة وكانت هادي امامة تتسلق على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي وتلعب على ظهره وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحملها وينزلها وهذه كلها مشاهد تدل - [01:05:20](#)

على عظمة هذا الانسان العظيم على عظمة النبي صلى الله عليه وسلم. المشاعر الصادقة. انسان بكل معاني الانسانية بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه رقية وام كلثوم كما قلنا - [01:05:32](#)

عادتا الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان طلقهما ابنا ابني لهب لكن اه رقية تزوجها عثمان. ابن عفان رضي الله تعالى عنه بعد ذلك. ثم ماتت رضي الله تعالى عنها متى؟ في غزوة بدر - [01:05:46](#)

في غزوة بدر اصابها داء شديد وهو السبب الذي جعل عثمان بن عفان يتخلف عن غزوة بدر امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم عند زوجته ليرعاها فتوفيت رضي الله - [01:06:03](#)

تعالى عنها اه حزن عثمان بن عفان علي حزنا شديدا فالنبي صلى الله عليه وسلم ارضاه وزوجه من ابنته الاخرى ام كلثوم ولكن ايضا ام كلثوم ماتت في حياة النبي عليه الصلاة والسلام وزينب ايضا هذه قفزنا عنها زينب ايضا بنت النبي صلى الله عليه وسلم ماتت في حياته - [01:06:13](#)

وغسلتها ام عطية في الحديث المشهور فزينب ورقية وام كلثوم جميعا ماتوا في حياة النبي عليه الصلاة والسلام وانظروا صعوبة الحياة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام نشأ يتيما فقد اباه - [01:06:29](#)

فقد امه ثم فقد جده ثم فقد عمه الذي نصره كما سيأتي معنا. وفقد زوجته وفقد بناته وهذا كله يدل على صعوبات الحياة لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتقبل كل هذه بالقبول والتسليم والرضا عن الله عز وجل. اما اولاد النبي عليه الصلاة والسلام طبعاً فاطمة - [01:06:42](#)

هي الوحيدة التي عاشت بعد النبي عليه الصلاة والسلام. ومن الذي تزوج فاطمة؟ هذه معلومة معروفة لديكم علي بن ابي طالب رضي الله عنه ابن عمها هو الذي تزوجها وبقيت وبقيت على ذمته - [01:07:03](#)

الى ان مات يعني علي بن ابي طالب لم يعدد عليها حتى طبعاً قصة انه اراد ان يتزوج بنت ابي جهل لكن النبي صلى الله عليه وسلم رفض ذلك وقال لا تجتمع بنت آ رسول الله مع بنت عدو الله - [01:07:17](#)

المهم بقيت بقي علي بن ابي طالب مع فاطمة الى ان ماتت فاطمة رضي الله عنها بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بستة اشهر يعني لم يطل بقائه بعد - [01:07:31](#)

فات النبي صلى الله عليه وسلم بستة اشهر ماتت فاطمة رضي الله عنها فهذا حال واحوالي فهذه احوال بنات النبي صلى الله عليه وسلم. اما الذكور من ابناء النبي عليه - [01:07:41](#)

الصلاة والسلام فكلهم مات وهو صغير اولهم القاسم وبه كني عليه الصلاة والسلام ما كنيته؟ ابو القاسم وثانيهم عبد الله وهذا عبد الله له عدة القاب على الصحيح من كلام اهل السيار. يلقب بالطاهر ويلقب بالطيب - [01:07:51](#)

عبدالله يلقب بالطاهر ويلقب بالطيب. بعض علماء السير قالوا لا الطاهر والطيب هم اولاد اخرون للنبي عليه الصلاة والسلام. ماتوا

صغاراً هذا رأي لبعض علماء السير لكنه ضعيف. والمشهور والاقوى ان الطاهر والطيب القاب لعبدالله. فاذا النبي صلى الله عليه وسلم -

[01:08:10](#)

له ابنان من خديجة القاسم وبه كني عليه الصلاة والسلام وعبدالله وعبد الله لو لقب بالطاهر وبالطيب وليس الطاهر والطيب ابناء اه
اخرين النبي صلى الله عليه وسلم اه اما ابراهيم فهذا ولد متأخرا من ماري القبطية - [01:08:30](#)

قال ابن ابي العز في تعداده لابناء النبي عليه الصلاة والسلام. وولده منها اي ولده ابناؤه من خديجة وولده منها خلاء ابراهيم اي عدا
ابراهيم يعني باستثناء ابراهيم خلق دا من ادوات الاستثناء كما تعلمنا في النحو. قال فالاول القاسم - [01:08:51](#)
هذا التكريم القاسم به كني النبي عليه الصلاة والسلام ثم انتقل الى بنات النبي صلى الله عليه وسلم رتبهم على الترتيب الذي اختاره
هو ورجحه من من الكبرى الى الصغرى. قال وزينب - [01:09:10](#)

قية وفاطمة وام كلثوم لهن خاتمة. فابن ابي العز رضي الله عنه ورحمه يرى ان آ صغرى بنات النبي صلى الله عليه وسلم وهذا رأي
كما قلنا لبعض علماء السير والبعض يرى ان الصورة هي فاطمة. اذا وزينب رقية وفاطمة وام كلثوم لهن خاتمة. قال - [01:09:24](#)
طاهر الطيب وعبدالله الطاهر الطيب من هو؟ ابن الثاني الذكر عبد الله وقيل لاحضوا التضعيف الاتيان بصيغة المبني من المجهول
اشارة الى ضعف القول الثاني. وقيل الى كل اسم لفرد زاهي اي كل اسم يعني الطاهر اسم لفرد. اه والطيب اسم لفرد اخر لابن اخر
وعبد - [01:09:44](#)

والله اسم لابن ثالث فصار الطاهر طفل والطيب طفل وعبد الله طفل اخر. ولكن هذا التقسيم يراه آ ابن ابي العز ضعيفا. لذلك قال
وقيل باسم لفرد زاهي والكل في حياته. نعم جميع ابناء النبي صلى الله عليه وسلم حتى الذكور الكل مات في حياة النبي عليه الصلاة
والسلام. ولله عز وجل في ذلك اسرار - [01:10:07](#)

وحكم منها ما نص عليه العلماء حتى يعني لو كان ابناء النبي صلى الله عليه وسلم عاشوا بعده خاصة الابناء الذكور لو عاشوا بعده اه
لاصبحت النبوة بالوراثة ولاصبح الملك بالوراثة - [01:10:29](#)

والله سبحانه وتعالى لا يريد ذلك والله سبحانه وتعالى من حكمته انه لا يريد ذلك انه بتعرف. يعني الناس لا تحتاج الى ابتداع كما
تعرفون من قصص التاريخ. فلو كان ابناء النبي صلى الله عليه وسلم بقوا على - [01:10:43](#)

الحياة اللي كان بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم جعلهم الناس انبياء وقدسوههم اذا كان ابناء عمومة النبي صلى الله عليه وسلم
كعلي بن ابي طالب والعباس وغيرهم بعض الناس قدسوهم وجعلوهم انبياء واهليها. فما بالكم لو بقي ابناء النبي صلى الله عليه
وسلم - [01:10:56](#)

من رحمة الله سبحانه وتعالى من قضائه انه قدر ان يموت ابناؤه عليه الصلاة والسلام في الصغر. جميع ابناء النبي صلى الله عليه
وسلم وجميع بنات النبي الصلاة والسلام. ماتوا في حياته باستثناء كما قلنا فاطمة التي بقيت بعد وفاته بستة اشهر. قال والكل في
حياته ذاق الحمام - [01:11:13](#)

وبعده فاطمة. الحمام هو الموت. فيقول الكل ذاق الموتى في حياته عليه الصلاة والسلام. باستثناء فاطمة قال وبعده فاطمة بنصف
عام اي بعده الوحيد الذي ماتت بعده هي فاطمة باتت بعد النبي صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته بنصف عام اي بستة اشهر. طيب اذا
نكفي هذا - [01:11:33](#)

اليوم من سيرة النبي عليه الصلاة والسلام اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يزيدنا حبا وتعلقا وشوقا الى هذا النبي العظيم وان
يجعلنا في لقاء معه في هذه الحياة - [01:11:53](#)

الدنيا مع سيرته واخلاقه وشمائله وان نلقاه ايضا يوم القيامة. وان نكون بجواره في جنات النعيم. في مقعد صدق عند ملكنا المقتدر
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:12:06](#)

غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:12:21](#)